Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أين وطني

عندما ذاعت أسماء الوطنيات،
كتبت اسم وطني ووضعت عليه شفتيّ أقبّلهُ؛
وأحصيت آلامه مفاخرة بأن لي كذوي الأوطان وطناً؛
ثم جاء دور الشرح والتفصيل فألممت بالمشاكل التي لا تحلّ؛
وحنيت جبهتي وأنشأت أفكر؛
وما لبث أن انقلب التفكر فيَّ شعوراً؛
فشعرت بانسحاق عميق يُذِلّني؛
لأني، دون سواي، تلك التي لا وطن لها.

يوقظني في الصباح نفير الجيوش المودعة. ولدوي أبواق النحاس انغامٌ تثقلها دموع الفراق، وأهازيج يُجنحها طلب التفادي والاستبسال، فأمقت الظافرين وأودُّ لحظة أن أتوحّد وإياهم لأنسى في ثروتهم فقري، وفي بطشهم هواني.

وإذ تمرُّ مواكب الأمم المظلومة منكّسة أعلامها وراء